مكتبة تحقيق التراث الإسلامي

رئيس التحرير
الدكتور محمد عبد المطلب البكاء

دوح

مجلة تراثية فصلية محكّمة
من دار الشؤون الثقافية العامة ـ وزارة الثقافة والإعلام
الثامن والعشرون ، العدد الرابع ـ ٢٠٠٠ م ـ ١٤٢١ هـ

في هذا العدد

لم تعرف (الكوفة) بهذا الاسم قبل تمصيرها ، وحين مصرت اطلق عليها هذا الاسم الذي اختلف المؤرخون في أصل التسمية به ، قال ابن سيده : الكوفة بلد سميت بذلك لان سعداً لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم ، وقال : تكوفوا في هذا المكان ،اي اجتمعوا فيه » .والتكوف : التجمع . وذكر ياقوت وغيره اقوالاً كثيرة اوجهها انها « سميت كوفة بموضعها من الارض ، وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى كوفة » .

وقد نمت الكوفة بعد تمصيرها سريعاً حتى اصبحت حاضرة عراقية كبيرة في مطلع القرن الرابع الهجري ، وذلك بحكم موقعها واشرافها على سهل واسع فضلاً عن خصب الارض ، ووفرة المياه . قال الاحنف بن قيس فيها : « نزل اهل الكوفة بين الجنان الملتفة ، والمياه الغزيرة ، والانهار المطردة تاتيهم ثمارهم غضة لم تُخْضَد ولم تفسد » .

وعلى الرغم من ان الكوفة حديثة العهد بالنشوء اذا قيست بالبصرة اذ خططت بعد تخطيط البصرة بسنتين او ثلاث الا ان الاتصالات بينهما سرعان ما بدأت منذ ان مصرت الكوفة فلم يحدث شيء في البصرة الا وجدت صداه في الكوفة وما عرف شيء في الكوفة ، الا رأيت اثاره في البصرة ، بعد ان نزل فيها سبعون رجلاً من صحابة رسول الله (ﷺ) ممن شهدوا بدراً ، وثلاثمائة من اصحاب الشجرة .. وفي مقدمة من نزلها من الصحابة عمار بن ياسر ، وعبد الله بن مسعود ، وقد بعث بهما الخليفة عمر (رض) ليكون الاول اميراً ، والثاني مؤذناً ووزيراً ، وقال في تعريفهما لأهل الكوفة : « هما من النجباء ، من اهل بدر ، فخذوا عنهما ، واقتدوا بهما ، وقد اثرتكم بعبد الله ابن مسعود على نفسي » .

ملف العدد : الكوفه كنز الايمان ١٩ - ٤٨

وقيل فيها: « الكوفة بلاد الادب ، ووجه العراق ، وهي غاية الطالب ومنزل خيار الصحابة ، واهل الشرف »

المحرر

الهيأة الاستشارية
الاستاذ هلال ناجي
د . سامي مكي العاني
د . محمود عبدالله الجادر
د . عماد عبدالسلام رؤوف
الاستاذ أسامة النقشبندي

مدير التحرير
د . هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير
د . مي فاضل الجبوري

التصميم والاخراج الفني
جنان عدنان لطيف

التصحيح اللغوي
نجلة محمد

عنوان المراسلة
دار الشؤون الثقافية العامة ـ
الأعظمية
ص . ب : ٤٠٣٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٤٨٧٦

الأسعار
العراق : ٢٥٠ ديناراً ، الأردن : ديناران ،
الإمارات : ٣٠درهماً ، اليمن : ٣٠ ريالاً ،
مصر : ٣ جنيهات ، ليبيا : ٣ دناتير ،
الجزائر : ٦٠ ديناراً ، تونس : ديناران ،
المغرب : ٣٠درهماً

المشاركة السنوية : ٥٥ دولاراً في الأقطار العربية . في دول العالم الأخرى ٨٠ دولاراً

www.dorat-ghawas.com

صفحة مغفلة من تاريخ الطب العربي :

اثير السكوني

كبير اطباء الكوفة في صدر الاسلام

ناجي محفوظ

السبب في قلة اخبار الطب في تلك الفترة :

ان العناية بالكتابة في تاريخ رجال الطب جاءت متأخرة ، بالمقارنة بغيرهم من رجال العلوم الأخرى ، مثل رجال : اللغة ، والتفسير ، والفقه ، والكلام ، وسواهم . اما العناية بتاريخ علم الطب نفسه فشيء جديد .

هذا ، وقد كانت الكوفة اولى حواضر الخلافة الأسلامية خارج الحجاز ، ولم تطل مدة الخلافة فيها ، اذ انتقلت منها الى دمشق بعد صلح الإمام الحسن (ع) ، ولم يكن عهد التدوين قد بدأ بعد ، ولما عادت الخلافة الى العراق ثانية ، كانت ايامها في الكوفة ـ هذه المرة ـ اقصر مما هي في المرة الاولى ، اذ انتقلت منها ـ مرة اخرى ـ الى الهاشمية فبغداد .

وقد حظيت بغداد بالرعاية ، فعلًا شانها وذاع صيتها ، واجتذبت اليها رجال العلم من : الكوفة ، والبصرة ، وغيرهما من مراكزالعلم قبل تشييد بغداد ، فنافستها ثم فاقتها في الذكر والصيت . فانشغل الناس عنها ، وانصرفت العناية الى الاهتمام باخبار بغداد ورجالها وتدوينها ، دون الكوفة والبصرة ، اذ جمعت بين كونها حاضرة الخلافة وكونها دار العلم عصراً طويلًا .

اثير السكوني :

ذكر اكثر من واحد : انه بعد ان ضرب ابن ملجم الإمام علياً (ع) بالسيف [على رأسه] ، جُمع له اطباء الكوفة ، فلم يكن منهم احد أعلم بجرحه من أثير بن عمرو السكوني ، وكان متطبباً ، صاحب كرسي ، يعالج الجراحات ، وكان ابصرهم بالطب .

وان اثيراً لما نظر الى جرح امير المؤمنين (ع) دعا برئة شاة حادّة ، فتتبع عرقها فيها ، فاستخرجه وادخله في الجرح ، ثم نفخ العرق واستخرجه ، فاذا عليه بياض الدماغ ، واذا الضربة قد وصلت الى ام رأسه ، فقال له : « يا امير المؤمنين ، اعهد عهدك ، فان عدو الله قد وصلت ضربته الى أم رأسك » .[1]

يتبين لنا منْ هذا الخبر عدة امور :

■ **الاول** ـ انه كان في الكوفة ـ انذاك ـ جماعة من الاطباء ، وليس اثير السكوني وحده ، الا ان الخبر لم يذكر عددهم ، وقد كانت هذه الواقعة في رمضان سنة (٤٠) للهجرة[2] كما هو معروف .

وبعد ثلاث عشرة سنة من ذلك . كانت حادثة اخرى في الكوفة ، وقد ذكر فيها عدد الاطباء . ففي سنة ثلاث وخمسين طُعن

www.dorat-ghawas.com

زياد بن أبيه في أصبعه ، وكان والياً على الكوفة[٣] فجاءه مولاه سليم بمائة وخمسين طبيباً . ذكر هذا غرسي النعمة الصابي ، عن عوانة بن الحكم الكلبي[٤] المؤرخ الكوفي[٥] وأشار اليه ايضاً ابن كثير[٦] ، لكنه لم يذكر سند الخبر ، وهل هو عن عوانة ام عن غيره .

إن هؤلاء الاطباء ان لم يكن جميعهم من الكوفة ، والا فاكثرهم منها ، ثم من الاماكن القريبة منها ، وليس من المقبول القول : ان هذا العدد ، جمع من الاقاليم الاخرى او المدن البعيدة ، ولا سيما ان اصابته مخوفة ، وتستوجب التعجيل في علاجه .

■ **الامر الثاني** ـ ان اثيراً كان ابصرهم بالطب ، متميزاً عليهم ، وانه كان صاحب كرسي . فما المراد بصاحب الكرسي ؟

كان الاطباء قديماً ـ من حيث ممارستهم صنعة الطب ـ على صنفين :

* **الصنف الاول** : طبيب دوّار ـ يدور في الطرقات ليعالج المرضى في بيوتهم وأماكنهم وغالباً ما كان يفعل هذا الطبيب الناشيء ، في بدء اشتغاله بصنعة الطب[٧] ، ليكسب معاشه ، ويعرف شأنه ويشتهر امره ، ويزيده دورانه على المرضى معرفةً بعلم الطب ، ويكسبه خبرة بصنعته ، ويصبح ـ ولا شك ـ اكثر تجربة ممن لا يفعل ذلك .

* **الصنف الثاني** : طبيب يقعد في مكان معين ، قد يكون : داره ، او دكانا ، او غيرهما ، ولا يقعد فيه ـ عادة ـ على الارض ، بل على الكرسي ، ويأتيه المرضى ليفحصهم ، ويصف لهم الدواء . ويكون هذا ـ على الاكثر ـ بعد تقدمه في العلم وتمرسه في الصنعة ، واشتهاره ، ويؤيد هذا :

أ ـ ما جاء في صفة الواعظ الصالح ، في احدى خطب الملاحم للإمام علي (ع) ، اذ قال عنه : « طبيب دوّار بطبه ، قد احكم مراهمه ، وأحمى مواسمه ، يضع ذلك حيث الحاجة اليه من : قلوب عُمْي ، وآذان صُمٍّ ، والسنة بُكم . متتبع بدوائه مواضع الغفلة ومواطن الحيرة » .

وقد قال ابن ابي الحديد في شرح ذلك :

« إنما قال دوّار بطبه ، لأن الطبيب الدوار اكثر تجربة ، او يكون عنى به : انه يدور على من يعالجه ، لأن الصالحين يدورون على مرضى القلوب فيعالجونهم . ويقال : « ان المسيح (ع) رؤي خارجاً من بيت ، فقيل له : يا سيدنا ، امثلك يكون ها هنا ؟ فقال : انما يأتي الطبيب المرضى »[٨]

ب ـ وقد قيل ايضاً : ان الامام علياً (ع) مرّ « في بعض شوارع البصرة ، فاذا هو بحلقة كبيرة ، والناس حولها يمدّون اليها الاعناق ، ويشخصون اليها بالاحداق ، فمضى اليهم لينظر سبب اجتماعهم ، فاذا فيهم شاب حسن الشباب نقيّ الثياب ، عليه هيبة الوقار وسكينة الاخيار ، وهو جالس على كرسي ، والناس يأتونه بقوارير من الماء[٩] وهو ينظر في دليل المرضى[١٠] ويصف لكل واحد منهم ما يوافقه من انواع الدواء .... [١١] » .

ج ـ هذا وقد تلجيء بعض الظروف حتى كبار الاطباء الى القعود في الاماكن العامة ، او الدوران على المرضى ، كما يفعل صغارهم ، للتخلص من العوز الذي اصابهم ، فالطبيب اسحاق بن عمران ، كان طبيب الامير زيادة الله بن الاغلب ، وله منه رزق ، ولما حصلت جفوة بينهما ، قطع الامير رزقه . فاضطر اسحاق الى الخروج « الى موضع فسيح من رحاب القيروان ، ووضع هناك كرسياً ودواة وقراطيس » . فكان المرضى يذهبون اليه ، فيفحصهم ويكتب لهم الصفات[١٢] ـ كل يوم ـ بدنانير ....[١٣]

■ **الامر الثالث** ـ هو الطريقة التي اتبعها اثير في سبر غور الضربة في الجمجمة ، فانه لم يستعمل محرافاً[١٤] او اية الة معدنية او قوية ، لكنه وضع فيه عرقا اخذه من رئة ذبيحة شاة لا تزال حارة ، ثم نفخ فيه وهو في الجرح ، ثم اخرجه ولاحظ ما علق به .[١٥]

ولعله اخذ العرق من رئة حارة ، لكونه لا يزال طرياً ليناً لم ييبس بعد ، فيمكن ان ينزل في الجرح كيفما كان حاله ، فلا ينكسر فيه او يؤذيه . وقد استعاض بنفخة ـ وهو لا يزال في الجرح ـ عن ضغطه . وعرف مما علق به ان الضربة قد نفذت الى الدماغ .

أين كان مجلس اثير في الكوفة ؟ :

يقول البكري : « والمشهور في صحراء اثير : ضم الهمزة ، وفتح الثاء ، على التصغير .[١٦] منسوبة الى اثير بن عمرو السكوني المتطبب : وهو الذي استخرج من رئة شاه عرقاً ... الخ »[١٧] . ويقول الحموي : « صحراء اثير بالكوفة » . وانها تنسب الى اثير بن عمرو السكوني الطبيب الكوفي ، ويذكر خبر فحصه جرح الامام (ع) ، ثم يقول : « وفي صحراء اثير حرق علي الطائفة الغلاة فيه[١٨] » . وقد ذكر الامرين كليهما صفي الدين البغدادي ايضاً[١٩] .

واحسب ان هذه الصحراء سميت باثير السكوني لا غيره[٢٠] ، وان داره كانت على طرف منها مشرفة عليها . ولعله كان يضع كرسيه امام داره ، ويأتي اليه الناس هناك ، يتطببون عنده ، ولذلك عرفت الصحراء به .

والمراد بالصحراء هنا : الارض الجرداء ، التي ليس بها شجر ولا آكام ولاجبال . وكان بالكوفة عدة مواضع تعرف بالصحراء . كما كان بالبصرة عدة مواضع تعرف بالجفر ، والمعنى واحد .[٢١]

www.dorat-ghawas.com

اصل اثير :

قال العديد ممن ذكر اثيراً انه : « ابن عمرو السكوني »[٢٢] وقد زاد الاصبهاني : ابن عمرو بن هاني السكوني[٢٣] وقال ابن عبد البر القرطبي والنويري والحموي : ان اثيراً يعرف « بابن عُمريا »[٢٤]

وقال الاصبهاني : « انه من الاربعين غلاماً الذين كان خالد ابن الوليد اصابهم في عين التمر فسباهم »[٢٥] . وذلك انه لما فرغ من الانبار ، سار الى عين التمر ، وبعد ان سبى كل من كان في حصنها ، « وجد في بيعتهم اربعين غلاما يتعلمون الانجيل ، عليهم باب مغلق فكسره عنهم ، وقال : ما انتم ؟ قالوا : رُهُن فقسمهم في اهل البلاء »[٢٦]

وقد ذكر بعض المؤرخين ـ في كلامهم على فتح عين تمر ـ اسماء عدد منهم ـ ممن صار لهم او لأولادهم ـ بعد ذلك ـ شأن ، مثل

ـ نصير : ابي موسى بن نصير
ـ وابي عمرة : جد الشاعر عبد الله بن عبد الاعلى ،
ـ وسيرين : ابي محمد بن سيرين ،
ـ واخرين ،[٢٧]

ولكنهم لم يذكروا اثيراً ، مع بلوغه في تلك المرتبة في الطب ، ثم ارتباط ذكره بمقتل الامام علي (ع) فلمَ لم يذكروه إذا كان منهم حقاً ؟

اما السكوني :

« السَّكُوني : بفتح السين المهملة ، وضم الكاف ، وسكون الواو ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة الى السكون ، وهو بطن من كندة ، وهو السكون بن اشرس بن ثور ، وهو كندة . ينسب اليه خلق كثير[٢٨] .

وعلى هنا ، فإن اثيراً عربي من كندة ، وانه كان نصرانياً في صغره .

قول اخر :

قال ابن عبد البر القرطبي في كلامه عن مقتل الامام علي (ع) : ان اثيراً « كان يقال له : اثير بن عمريا ، وكان صاحب كسرى يتطبب ، وهو الذي ينسب اليه صحراء اثير[٢٩] » .

لقد جاءت عبارة القرطبي هكذا ، في سائر طبعات كتابه « الاستيعاب »[٣٠] ، وقوله : « كان صاحب كسرى يتطبب » لا يخلو من غموض بنصه هذا . وقد جاء في كتاب « نهاية الارب » الذي ينقل عن ابن عبد البر نفسه : « كان صاحب كسرى يتطبب له »[٣١] ، اي يداويه ويعالجه . فاصبحت العبارة بهذه الزيادة واضحة قويمة .

ولكن : هل ان كلمة « له » في نص النويري ، كانت في الاصل الذي نقل عنه ام انه اضافها من عنده ليستقيم بها المعنى ؟

ولا بد ـ هنا ـ من ان نذكر : ان المؤرخ الكوفي عوانة بن الحكم الكلبي ، قد ذكر : ان الاطباء المئة والخمسين الذين جاء بهم سليم الى زياد ابن ابيه لما طعن ، كان « منهم ثلاثة قد ادركوا كسرى »[٣٢] ، والذي يفهم من قوله هذا : انهم ادركوه اطباء لا اطفالاً . والا فما مزية ان يدركوه اطفالاً ، ثم هناك الكثيرون الذين ادركوا ايامه ، اطفالاً او صبياناً واكبر من ذلك .

يؤكد ما ذهبنا اليه ، قول ابن كثير : ان « منهم ثلاثة ممن كانوا يطبّ كسرى بن هرمز ، فعجزوا عن ردّ القدر المحتوم والامر المحموم »[٣٣] ولم يذكر ـ كما قلنا ـ سند خبره ، وهل هو عن عوانة ام غيره ؟ لانه اذا كان عن اخر ، ازداد وثوقاً .

فاذا اخذنا بقول القرطبي والنويري من بعده ، فمعنى ذلك : ان اثيراً لم يكن غلاماً عندما فتح خالد بن الوليد عين التمر ، وانما كان قد جاوز مرحلة الشباب ، لانه كان طبيب كسرى ، ولا يعقل ان طبيباً ناشئاً مبتدئاً يصير طبيب كسرى .

وهذا يفسر لنا عدم ذكره فيمن ذكر من اولئك الغلمان الاربعين ، لانه لم يكن بينهم اصلاً .

بقي امر آخر ، وهو : الا يجوز ان تكون كلمة « كسرى » عند القرطبي مصحفة عن كلمة « كرسي » التي يستقيم بها المعنى عبارته ايضاً ، خاصة وانها خالية من كلمة « له » التي وجدناها في عبارة النويري ؟

لهذا يرجح ما قاله الاصبهاني عن اثير السكوني

■ عامة :

وهكذا ، يكشف لنا هذان الخبران : (خبر مقتل الامام علي (ع)) و (خبر مرض زياد بن ابيه) عن وجود عدد كبير من الاطباء في تلك الفترة ، كان بينهم اطباء كبار جداً ، ذكر من اسمائهم (اثير السكوني) في حين ان الكتب التي ارخت للاطباء لم تذكره لا هو ولا غيره ، بل انها لا تنبيء عن وجود اطباء آنذاك في الكوفة وما حولها .

ان تدقيق كتب التاريخ العامة وأمثالها ، يبرز ـ من ثناياها ـ اسماء عدد غير قليل من الاطباء ، غير الذين عرفناهم وتتردد اسماؤهم في تواريخهم ، ويرسم صورة لحالة الطب والاطباء ادق من الصورة التي ارتسمت في الاذهان ، فنرى الجانب الآخر منها الذي خفي علينا .

www.dorat-ghawas.com

الهوامش والمصادر

• أثير : بضم الهمزة ، وفتح الثاء [وسكون الياء] ، على التصغير ، هكذا جاء في المصادر التي ضبطت الاسم .

(١) يجمع هذا الخبر ما جاء في :

أ ـ مقاتل الطالبيين ، الاصفهاني ، القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م ص ٣٨

ب ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ابن عبد البر القرطبي ، مصر ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م ٣ : ١١٢٨

ج ـ معجم البلدان ، الحموي ، مصر ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٦ م ١ : ١١١

د ـ معجم ما استعجم من اسماء البلدان والمواضع ، البكري ، مصر ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م ١ : ١٠٩ .

(٢) مروج الذهب ومعادن الجوهر . المسعودي ، ط ٣ مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م ٢ : ٤٢٣ / ٥

والكامل في التاريخ ، ابن الاثير ، بيروت ، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م ٣ : ٣٨٧

(٣) مروج الذهب ٣: ٣٥ / ٦

والهفوات النادرة ، غرس النعمة الصابي ، دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ص : ٨٢ / ٣ .

(٤) الهفوات النادرة ص : ٨٢

والبداية والنهاية ، ابن كثير ، ط ١ بيروت ١٩٦٦ م ٨ : ٦٣ .

(٥) الاعلام ، الزركلي ، ط ٣ بيروت ٥ : ٢٧٢

(٦) البداية والنهاية ٨ : ٦٣

(٧) يبدو ان ذلك استمر في بغداد ـ حتى اوائل القرن الحالي ، فيذكر (ماسينيون) من (نداءات الدروب) التي سمعها وسجلها بين عامي (١٩٠٧ ـ ١٩٠٨)من منزله في محلة الحيدر خانة ، هذا النداء :

« عيون الطبيب ، انا (حكيم) ، انا طبيب ،. انا طبيب عيون »

تعليقات على لهجة بغداد العربية ، لويس ماسينيون ، ترجمة : د . اكرم فاضل بغداد ١٩٦٢ م .

(٨) هي الخطبة التي اولها : « الحمد لله المتجلي لخلقه بخلقه ، والظاهر لقلوبهم بحجته ، خلق الخلق من غير روية ... »

شرح نهج البلاغة ، ابن ابي الحديد ، مصر ١٣٢٨ هـ ٢ : ٢٢٢ / ٣

(٩) قوارير من الماء : اي قوارير من البول ، وهذا من كنايات الاطباء العرب القدامى استنكراهاً للتلفظ بكلمة (بول) وقد يكتفى بكلمة « القارورة » فحسب .

(١٠) دليل المرضى : اي بول المرضى ، وهذه كناية اخرى من كتاباتهم ، وهي اخص بهم من « الماء » . وقد كان البول من الادلة المهمة في معرفة المرض ، وفق اسس مفصلة في كتبهم .

(١١) روض الرياحين في حكايات الصالحين ، اليافعي ، مصر ١٣٠٢ هـ ص : ٤٨ / ٩

(١٢) الصفات : وصفات الادوية .

(١٣) عيون الانباء في طبقات الاطباء ، ابن ابي اصيبعة بيروت ١٩٦٥ م ص : ٤٧٨ / ٩ .

(١٤)المحراف : « الة قياس مقدار غور الشجة »

اساس البلاغة ، الزمخشري ، ط ١ مصر (ق ي س) ٢ : ٢٨٨

(١٥) المراجع المذكورة في الهامش الاول .

(١٦) معجم ما استعجم ١ : ١٠٩ .

وفي معجم البلدان « كانه تصغير اثر » ١ : ١١١ .

وفي مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، صفي الدين البغدادي ، ط ١ مصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م : « اثير تصغير اثر » ١ : ٢٧ .

(١٧) معجم ما استعجم المشار اليه سابقاً .

(١٨) معجم البلدان المشار اليه سابقاً .

(١٩) مراصد الاطلاع المشار اليه سابقاً .

(٢٠) فقد جاء في كتاب : فتوح البلدان للبلاذري ، القاهرة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م : « .... وصحراء اثير : نسبت الى رجل من بني اسد ، يقال له : أثير » ص : ٢٨٩ . وفي معجم البلدان (في كلامه على صحراء ام سلمة) : « .... فبالكوفة صحراء بني أثير : نسبت الى رجل من بني اسد ، يقال له : اثير بالكوفة ... » ٥ :٣٤٠ . فهل كان في الكوفة : صحراء اثير الاسدي وصحراء اثير السكوني وصحراء بني اثير ؟ ام انها صحراء واحدة ؟

(٢١) معجم البلدان ٥ : ٣٤٠ .

(٢٢) مقاتل الطالبيين ، والاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ومعجم ما استعجم ، ومعجم البلدان ١ : ١١١ . ونهاية الارب في فنون الادب ، النويري ، مصر ١٩٧٥ م ٢٠ : ٢١٤ .

(٢٣) مقاتل الطالبيين ص : ٣٨ .

(٢٤) الاستيعاب ٣ : ١١٢٨ . نهاية الارب ٢٠ : ٢١٤ . معجم البلدان ١ : ١١١ .

(٢٥) مقاتل الطالبيين ص : ٣٨ .

(٢٦) تاريخ الامم والملوك ، الطبري ،مصر ١٣٥٣هـ / ١٩٣٩ م ٢ : ٥٧٧ . الكامل في التاريخ ٢ : ٣٩٥ . البداية والنهاية ، وفيه « وفرقهم في الامراء واهل الغناء » . نهاية الارب ، وفيه : « فقسمهم في اهل البلاد » بدل « « البلاء » وهي تصحيف ١٩ : ٤/١١٣ .

(٢٧) تاريخ الامم والملوك ٢ : ٥٧٧ . الكامل في التاريخ ٢ : ٣٩٥ . البداية والنهاية ٦ : ٣٥٠ . نهاية الارب ١٩: ١١٣ / ٤ .

(٢٨) اللباب في تهذيب الانساب ، ابن الاثير ، القاهرة ١٣٥٧ هـ . ١ : ٥٥٠ . ولاحظ ايضاً نهاية الارب ٢ : ٣٠٣ / ٤ .

(٢٩) الاستيعاب في معرفة الاصحاب ٣ : ١١٢٨ .

(٣٠) وهي ثلاث ، الاولى ـ في مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ ، على حواشي كتاب « الاصابة في تمييز الصحابة » ، وهي مقابلة على عدة نسخ مغربية ، عليها خطوط العلماء الاعيان ، وعلى نسخ المكتبة الخديوية المصرية ايضاً .

والثانية ـ صورة لتلك بالاوفست ، قامت بذلك مكتبة المثنى في بغداد ، بدون ذكر التاريخ ، والثالثة ـ بتحقيق علي محمد البجاوي ، وهي المشار اليها في الهامش الاول .

(٣١) نهاية الارب ٢٠ : ٢١٤ .

(٣٢) الهفوات النادرة ص : ٨٢ .

(٣٣) البداية والنهاية ٨ : ٦٣ .

www.dorat-ghawas.com